



تقنيات الصراع الزوجي لدى الموظفين

هبة سمير شاكر^(١)، ابتسام لعبيبي شرايجي^(٢)
(١) قسم علم النفس/ كلية الآداب – الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق
(٢) قسم علم النفس/ كلية الآداب – الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق
(* الكاتب المسؤول: hebaalshmarey483@gmail.com)

الملخص

يسعى البحث الحالي الى تحقيق الاهداف الآتية:-
١- إعداد مقياس تقنيات الصراع الزوجي يلائم للبيئة العراقية.
٢- تعرف تقنيات الصراع الزوجي لدى الموظفين المتزوجين.
٣- تعرف تقنيات الصراع الزوجي لدى المتزوجات الموظفات.
ولتحقيق أهداف تم القيام بترجمة وتعديل مقياس شتراوس (Straus M. A., 2007, p. 195) النسخة الموسعة والمعدلة (CTS2) ليناسب البيئة العراقية، وبعد التأكد من صدق الترجمة للمقياس واستخراج الصدق الظاهري له، تم تطبيقه على عينة ممثلة من مجتمع البحث بلغت (٤٣٧)، إذ تم اختيار أفرادها بالطريقة العشوائية الطبقية المناسبة، من الموظفين المتزوجين في الكليات التابعة للجامعة المستنصرية من مجتمع البحث الأصلي، إذ تم اختيار (٢٢٠) من الموظفين المتزوجين الذكور، و(٢١٧) من الموظفات المتزوجات الإناث. وبعد استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس وتطبيقه، وبعد استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة تم التوصل الى النتائج الآتية:
- الحصول على مقياس يلائم البيئة العراقية لقياس تقنيات الصراع الزوجي مؤلف من (٢٧) فقرة موزعة على أربعة تقنيات هي التفاوض ٨ فقرات، الاعتداء النفسي ٦ فقرات، الاعتداء الجسدي ٨ فقرات، والإصابة الجسدية ٥ فقرات.
- الموظفون من المتزوجين والمتزوجات يستعملون تقنية التفاوض في حل صراعاتهم الزوجية بمستوى دلالة اعلى من بقية التقنيات الأخرى.
الكلمات المفتاحية: تقنيات، الصراع الزوجي، الموظفين، مقياس، المتزوجين+

تأريخ النشر: ٢٠٢٥-١٢-١

تأريخ القبول: ٢٠٢٥-٥-٢٦

تأريخ الاستلام: ٢٠٢٥-٤-١٢

Techniques of marital conflict among employee

Heba Samir shak^{(1)*}, Ebtisam Laibi Shraiji⁽²⁾

(1) Department of Psychology / College of Arts – Al-Mustansiriya University, Baghdad, Iraq

(2) Department of Psychology / College of Arts – Al-Mustansiriya University, Baghdad, Iraq

(* Corresponding author: hebaalshmarey483@gmail.com)

Abstract

The present study aimed to achieve the following objectives:

1. To develop a Marital Conflict Techniques Scale suitable for the Iraqi context.
2. To identify the marital conflict techniques used by married male employees.
3. To identify the marital conflict techniques used by married female employees.

To accomplish these objectives, the researcher translated and adapted the revised and expanded version of the Conflict Tactics Scale (CTS2) developed by Straus M. A. (2007, p. 195) to make it culturally appropriate for the Iraqi environment. After ensuring the accuracy of the translation and establishing face validity, the scale was administered to a representative sample of the research population, consisting of 437 participants selected through proportional stratified random sampling. The participants were married employees from colleges affiliated with Al-Mustansiriya University. The sample included 220 married male employees and 217 married female employees.

After establishing the psychometric properties of the scale and applying the appropriate statistical methods, the following results were obtained:

A culturally appropriate scale for measuring marital conflict techniques in the Iraqi context was developed, consisting of 27 items distributed across four techniques: negotiation (8 items), psychological



aggression (6 items), physical assault (8 items), and physical injury (5 items).

Both married male and female employees predominantly used the negotiation technique to resolve marital conflicts at a significantly higher level than the other techniques.

In light of these findings, the researcher presented a set of recommendations and suggestions

Keywords: Marital Conflict Techniques, Employees

Received: 12-4-2025

Accepted: 26-5-2025

Published: 1-12-2025

المبحث الأول: مشكلة البحث

من المألوف للانتباه أن نسب الطلاق في المجتمعات العربية والغربية في ارتفاع مستمر، وأصبح في الكثير من الأحيان حلاً سهلاً يرجع إليه الزوجان عندما يدركان أن حياتهما الزوجية غير متوافقة وغير منسجمة ومتوترة (الهاشمي، ٢٠١١، صفحة ١٥٣)، وفي هذا الصدد أشارت العديد من نتائج الدراسات كدراسة (Samani, 2008) (Schneewind & Gerhard, 2002). لوجود علاقة بين تقنيات الصراعات الزوجية الضعيفة وارتفاع نسب الطلاق، إضافة إلى عدم كفاية مهارات الاتصال، ما يقود لانخفاض الرضا الزوجي (Samani, 2008) (Schneewind & Gerhard, 2002).

وأوضح العديد من الباحثين أن أساليب إدارة الصراعات الزوجية تتحدد وفقاً "لندخل العديد من المتغيرات التي تعمل بشكل أو بآخر في تشكيل العلاقة بين الزوجين، وتحدد مستوى توافقهما الزوجي كطريقة التفكير والمعتقدات، وتوقعات كل منهما من الآخر، فيرى المعالجون المعرفيون أن الصراعات الزوجية وما يرتبط بها من استجابات انفعالية سلبية كالفلق، وافتقاد الشعور بالأمن، والتوتر، والإحباط ترتبط بشكل كبير باضطراب المحتوى المعرفي للزوجين، أو إحداها من (إدراكات - تفسيرات - عزو سببي) إذ تؤثر سلباً في أساليب إدارتهم لصراعاتهم الزوجية." وقد أظهرت العديد من الدراسات والملاحظات العيادية أن كثير من الأزواج والزوجات لا يعانون من الصراعات الزوجية في حد ذاتها بل نتيجة إتباعهم أساليب خاطئة في إدارة صراعاتهم الزوجية كالمنافسة السلبية والتسلط والتجنب والتحيز السلبي التي غالباً "ما تنجم عن الاعتقادات والتحيزات المعرفية المشوهة والتصورات والتوقعات السلبية، والأحكام المتسرفة تجاه شريك الحياة ما يزيد الأمر سوءاً" ويؤدي إلى خلق مزيد من الصراعات والاضطرابات الزوجية وتدعيمها واستمرارها وينذر بانهايار العلاقة الزوجية (حافظ، ٢٠١٩، صفحة ٤٤٨). وتشير إحصائية "المنظمة الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها" إلى ظهور نسب مخيفة حول استعمال العنف ضد الشريك الحميم (IVP: Violence Partner Intimate) خلال مدة الزواج والعلاقات الحميمة، إذ وجدت أن حوالي خمسة ملايين وثلاثمائة ألف حادثة كانت موجهة نحو النساء، ووقوع ثلاثة ملايين ومئتا ألف حادثة عنف موجه ضد الرجال، مما يشير إلى وجود مشكلة صحية عامة وخطرة في الولايات المتحدة الأمريكية. وتذكر المنظمة أن هذا العنف أدى إلى حدوث ٢٠ مليون إصابة في مختلف أجزاء الجسم مثل الرأس والظهر والوجه واليدين، وحدث ١٣٠٠ حالة وفاة (Centers for Disease Control and Prevention, 2007).

وتشير إحصائية وزارة الداخلية العراقية/ مديرية حماية الأسرة والطفل من العنف الأسري شعبة الإحصاء إلى إن الاعتداءات داخل الأسرة خلال سنة (٢٠٢٤) ولغاية شهر تشرين الثاني كانت اعتداء الزوج نحو الزوجة المسجلة (١٧١٦٦) حالة، ونوع الاعتداء البدني كان (٨٧٨١)، والنفسي (٢٥٤٦) واللفظي (٣٨٣٦)، أما اعتداء الزوجة نحو الزوج فكانت المسجلة (٤٥٣٧) حالة ونوع الاعتداء البدني كان (٧١٩)، والنفسي (١٢٠١)، واللفظي كان (١٢٩١)، ومن ملاحظة ذلك فإن هذه المعدلات العالية والمخيفة من الاعتداءات داخل الأسرة العراقية مؤشر خطر لأنها تشير إلى مشكلة خطيرة لها آثار سلبية وأضرار نفسية وعاطفية تؤثر على الحياة الزوجية والعلاقة بين الأبناء والآباء (يونيسيف، ٢٠١٨، ص ٦)، وفي هذا الصدد أجرت الباحثة دراسة استطلاعية على عينة من موظفي الجامعة المستنصرية هدفت التعرف على الوقت الذي تبدأ منه الخلافات الزوجية، وعن من الذي يتحكم بإدارة الصراع فيما لو حدث بين الزوجين وأشارت إجابات العينة إنها تبدأ بعد سنة من الزواج وبنسبة (٣٦,٦٪) من مدة ما بعد الزواج، كما أشارت الإجابات إلى أن الأزواج وبنسبة (٢٣,٣٪) هم الذين يتحكمون بحل الخلافات في حين أن نسبة الزوجات اللواتي يتحكمن كانت (٣,٤٣٪)، وتشير هذه النتائج إن لكل من الأزواج والزوجات لهم أدوار في التحكم باختيار التحديدات المناسبة في التعامل مع الصراع الزوجي. وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الآتي:

ما هي تقنيات الصراع الزوجي لدى الموظفين المتزوجين التي يستعملونها مع شريكهم الزوجي أثناء حدوث الخلافات؟
أهمية البحث

أولى الباحثون اهتماماً خاصاً بدراسة تقنيات الصراع الزوجي والتي تحدد في المقام الأول مدى نجاح العلاقة الزوجية (Papp, 2014) (Taggart, Bannon, & 2017) (Scheeren, Andrade, & Wagner, 2014) (Byadgi, Yadav, & Hiremath, 2014) (Hammett, 2019)، وقد أشارت هذه الدراسات إلى وجود خطط مختلفة يتبعها الزوجان لحل النزاع بينهما، مثل: التسامح والتنازل والتجنب والمشاركة والهيمنة، وتقوم هذه التقنيات على بعدين هما: الذات والآخرين، وقد صنفت دراسات كل من بياجي وبياداف وهيرمات (Byadgi, Yadav, & Hiremath, 2014) (Yadav, & Hiremath, 2014)، وبوتش ومنديز وكيري (Byadgi, Yadav, & Hiremath, 2014) هذه التقنيات إلى صنفين هما: التقنيات المدمرة والتقنيات البناءة (قاسم، ٢٠٢٠، صفحة ٢).

وعندما يقوم الزوجان بحل الخلافات بمستويات عالية من الجدالات الساخنة مع إهمال التقنيات الإيجابية، فإنهما يمكن أن يلحقا ضرراً جسدياً بزواجهما (Weiss & Heyman, 1997) (Gottman, 1991) إن تقنيات الصراع التي تنماز بالغضب وقلة السلوكيات الإيجابية تنتجاً بانخفاض الرضا الزوجي، وزيادة الضيق الزوجي، وزيادة احتمال الطلاق (Gottman, 1991) العنف الزوجي هو استراتيجية

DOI: <https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670>



١- حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بموظفي الجامعة المستنصرية من المتزوجين وكلتا الجنسين للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

تحديد المصطلحات

تقنيات الصراع الزوجي Conflict Tactic marital

١- تعريف شتراوس (Straus M. A., 2004):

(الأساليب أو الوسائل التي يستخدمها المتزوجين في التعامل أثناء حدوث الخلاف بينهما وقد تأخذ أشكال متعددة منها التفاوض والاعتداء النفسي والاعتداء الجسدي والإصابة والاعتداء الجنسي) (Straus M. A., 1979, p. 75)

٢- **ولكانس وبتنام وريزان** (Olekals, Putnam, & Redzuan, 2008): "طريقة الفرد للتعامل مع الصراعات، كما إنها تعبر عن أسلوبه المميز في تفسيره ومواجهته لهذه الصراعات، التي تتحدد بناء على اهتماماته إما بنفسه أو بالآخر" (Olekals, Putnam, & Redzuan, 2008, p. 449).

٣- **تيك-هينغ** (Teck-Heang Lee, 2011) الأساليب المستخدمة لحل الصراعات (المصالح) التي تنشأ بين الأزواج، أو الطريقة التي يتعامل بها الأفراد مع الصراعات (أي تكتيك الحل الفعال أو غير الفعال) التي تحدث بينهم وبين شريكهم (Teck-Heang Lee, 2011, p. 80).

التعريف النظري:

تتبنى الباحثة تعريف شتراوس (Straus M. A., 2004) تعريفاً نظرياً لتقنيات الصراع الزوجي لكون الباحثة اعتمدته في إعداد المقياس لتحقيق أهداف الدراسة الحالية.

التعريف الإجرائي لتقنيات الصراع الزوجي:

هو الدرجة الكلية لكل تقنية والتي تحصل عليها الزوج/ الزوجة من خلال إجابتهما على كل تقنية من تقنيات الصراع الزوجي المعد من قبل الباحثة في البحث الحالي.

المبحث الثاني: النظرية المفصلة لتقنيات الصراع الزوجي Conflict Tactic marital

نظرية القوة (الصراع) Power theory (Straus, 1977)

تتناول نظرية القوة منظوراً شاملاً للجنسين وتشجع البحث في فحص استخدام كل من الذكور والإناث للعنف بين الشريكين. يشتمل هذا المنظور على مجموعة متنوعة من وجهات النظر النظرية التي توجه البحث لفهم سبب ارتكاب الرجال والنساء المغايرين جنسياً والمتليين للعنف بين الشريكين (Gulina, Tikhomandritskaya, & Burelomova, 2018, p. 133).

ومن الجدير بالذكر إن الصراعية تؤمن بأن الحياة الاجتماعية، هي حياة يتفاعل خلالها الأفراد والجماعات والمجتمعات، وأثناء التفاعل يحدث الصراع بين الأطراف المتفاعلة ويحدث الصراع بينهم في التمتع بالقوة والنفوذ والسيطرة على الملكية وإشغال المناصب الإدارية وامتلاك الحياة والشرف والسمعة والشهرة ويترك الصراع آثار إيجابية أو سلبية في طبيعة البناء، فهو يزعزع الاستقرار كما يسهم في استمرار الجماعات الاجتماعية، وفي توظيف النظرية على موضوع الدراسة نجد انه في حالة تكرار المشاجرات بين الزوجين ولجوءها الى حل الصراعات من دون اللجوء الى الطلاق، فالأسرة هنا تستمر دون ان تتعرض للانهايار، لكن ما يترتب على الصراع بالنسبة للزوج والزوجة والأطفال يبقى على حساب تحمل احد الزوجين من أجل إحداث توافق بين وجهتي النظر (جدوع، ٢٠٠٧، صفحة ٢٠٦). وهناك من يرى أن الصراع له علاقة وثيقة بالمشكلات والنزاعات والتوترات التي تتولد في علاقات التفاعل تحدث اضطرابات في البناء الأسري. وينشأ الصراع الأسري ضمن علاقة تراتبية بين جيلين متعاقبين أو بين الجنسين، وتختلف في شدتها وخطورتها ويواجهها الفرد على حسب درجة وعيه ونمط شخصيته. من الممكن أن "تصل الصراعات إلى مستوى من العنف كبير أو صغير... وتأخذ شكل لعبة حصيلتها صفر، ما يربحه أحدهم يخسره الآخر، بل تكون أحيانا سلبية، حيث لا يوجد إلا الخاسرون (جامع، ٢٠١٠، صفحة ١٨١).

وقد ضمت النسخة المعدلة عنه (CTS2)، خمسة تقنيات تألفت من ثلاثة تقنيات سابقة هي (التفاوض، والاعتداء النفسي، والاعتداء الجسدي) ومن ثم تم إضافة تقنيتين جديدتين هما الإصابات الجسدية والإكراه الجنسي وبذلك تألف مقياس شتراوس المعدل (CTS2) من خمس تقنيات هي التفاوض، الاعتداء النفسي الاعتداء الجسدي، الإصابات الجسدية والإكراه الجنسي وبذلك بلغ مجموع عدد فقراته (٣٩) فقرة (Straus M. A., 2004, pp. 284-285)، توزعت الفقرات على الشكل الآتي: كان هنالك ستة فقرات في "التفاوض"، وثمانية في "العنوان اللفظي والنفسي"، واثنى عشر في "الاعتداء الجسدي"، وسبعة في "الإكراه الجنسي"، وستة في "الإصابة" (Straus M. A., 1996, p. 308).

المقياس المنقح والمعدل مؤلف من تقنيات للصراع الزوجي الآتية:

١- التقنية الأولى: (التفاوض Negotiation): هي الإجراءات المتبعة من جانب الزوجين لتسوية خلافهما من خلال اللجوء الى المناقشة والحوار والمنطق ومدى التأثير الإيجابي الفعال بين الزوجين ومدى التعبير عن مشاعر الرعاية والاحترام والاهتمام فيما بينهما.

٢- التقنية الثانية: (الاعتداء اللفظي النفسي Psychological Verbal Abuse):- الإجراءات والسلوكيات أو الأساليب التي تهدف الى الإذلال والسيطرة على الطرف الآخر وتشمل الإساءة اللفظية وغير اللفظية والمسميات الجارحة والنقد المستمر والإحراج والتهديد والملاحظة والإهمال في العلاقات.

٣- التقنية الثالثة: (الاعتداء الجسدي Physical Abuse) الإجراءات والسلوكيات أو الأساليب التي تستخدم القوة الجسدية في الإصابة والعجز ويتضمن أعمال عدوانية كالضرب والركل واللكم والصفع وشد الشعر ولوي الذراع واستخدام الأدوات الجارحة وكل الأساليب التي تسبب الأذى والإصابات والجروح.





٤- (الإصابة الجسدية Physical Injury): يقصد بها الإصابات التي يتأثر بها الشريك من خلال تلف الأنسجة أو الفطام والتي تحتاج الى رعاية طبية أو الشعور بالألم المستمر ليوم أو أكثر.

٥- التقنية الخامسة (الإكراه الجنسي Sexual Coercion): سلوك يهدف الى إجبار الشريك على الانخراط في نشاط جنسي غير مرغوب فيه.

كانت فقرات المقياس على شكل أزواج "انا.... شريكي" يتم فيها تحديد عدد مرات قيامهم بكل سلوك يتراوح بين "أبداً إلى أكثر من مرة" خلال المدة الماضية أو المرجعية والتي تكون "١٢ شهر الماضية" والسؤال الثاني كان يُسأل عن عدد مرات قيام الشريك بكل بند خلال تلك المدة. الثاني كان يسأل عن عدد مرات قيام الشريك بكل بند خلال تلك المدة (Straus M. A., 2007, p. 191).

المبحث الثالث: منهجية البحث

أولاً: منهجية البحث Research methodology:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، لدراسة تقنيات الصراع الزوجي.

وأشار (داود و أنور، ١٩٩٠) الى اختلاف طريقة البحث واعتماد الباحث على منهج معين في بحثه ينطلق من طبيعة المشكلة التي

يبحث فيها للإجابة عنها (داود و أنور، ١٩٩٠، صفحة ٦٠).

أ- مجتمع البحث Population

تحدد مجتمع البحث الحالي بالمتزوجين من موظفي الجامعة المستنصرية/ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في محافظة بغداد

للعام (٢٠٢٤-٢٠٢٥) (الذكور والإناث)، وقد بلغ المجتمع الكلي لهؤلاء الموظفين بحسب إحصائية رئاسة الجامعة (٢١٨٦) (١) وكما هو موضح في جدول (١).

الجدول (١)

يبين توزيع الموظفين المتزوجين وفقاً للجنس والكلية

المجموع	الموظفات	الموظفين	الكلية
١٦٣	٧٧	٨٦	كلية الآداب
١٥٠	٧٠	٨٠	كلية التربية
١٥١	٩٩	٥٢	كلية العلوم
٣٦١	١٦١	٢٠٠	كلية الإدارة والاقتصاد
١٨٨	٨٨	١٠٠	كلية الصيدلة
٢١٢	١٤٣	٦٩	كلية الهندسة
١٨٠	٩٩	٨١	كلية الطب
١٣٩	٦٢	٧٧	كلية القانون
١٨٥	٨٣	١٠٢	كلية التربية الأساسية
١٢٤	٥٠	٧٤	كلية العلوم السياحية
١٠١	٥٠	٥١	كلية طب الأسنان
١٠٢	٥٢	٥٠	كلية العلوم السياسية
١٣٠	٥٠	٨٠	كلية التربية الرياضية
٢١٨٦	١٠٨٤	١١٠٢	المجموع الكلي

ب- عينة البحث

تم اختيار عينة من الموظفين والموظفات المتزوجين في الكليات التابعة للجامعة المستنصرية من مجتمع البحث الأصلي ثم اختير (٢٢٠) من الموظفين المتزوجين الذكور، و(٢١٧) من الموظفات المتزوجات الإناث وبذلك أصبح عدد أفراد العينة (٤٣٧) زوج وزوجة. ويبين الجدول (٢) توزيع العينة بحسب العمر والتحصيل والجنس.

جدول (٢)

توزيع أفراد عينة البحث بحسب متغيرات الكلية والجنس (ذكور، إناث)

المجموع	الموظفات	الموظفين	الكلية
٣٣	١٦	١٧	كلية الآداب
٣٠	١٤	١٦	كلية التربية
٣٠	٢٠	١٠	كلية العلوم
٧٢	٣٢	٤٠	كلية الإدارة والاقتصاد
٣٨	١٨	٢٠	كلية الصيدلة
٤٢	٢٨	١٤	كلية الهندسة
٣٦	٢٠	١٦	كلية الطب

(١) حصلت الباحثة على المعلومات الإحصائية من شعب التخطيط والدراسات في الجامعة المستنصرية.



المجموع	الموظفات	الموظفين	الكلية
٢٨	١٣	١٥	كلية القانون
٣٧	١٧	٢٠	كلية التربية الأساسية
٢٠	١٠	١٠	كلية العلوم السياسية
٢٠	٩	١١	كلية طب الأسنان
٢٦	١٠	١٦	كلية التربية الرياضية
٢٠	١٠	١٠	كلية العلوم السياسية
٤٣٧	٢١٧	٢٢٠	المجموع الكلي

ت- أداة البحث (Research Instruments):

أولاً:- مقياس تقنيات الصراع الزوجي

نظراً لعدم توافر مقياس يقيس تقنيات الصراع الزوجي تكون ملائمة لخصائص المجتمع العراقي وتحقق أهداف الدراسة الحالية، لذا قامت الباحثة بترجمة مقياس تقنيات الصراع الزوجي (موراي أ. شتراوس). تم ترجمة فقرات وتعليمات مقياس شتراوس النسخة المعدلة (Straus M. A., 2004)، والبالغة ٣٩ فقرة، كانت فقرات المقياس على شكل أزواج "أنا... شريك، موزعة على خمسة تقنيات الى اللغة العربية ترجمة حرفية من دون تعديل، وتم عرض الفقرات المترجمة الى اللغة العربية مع الفقرات الأصلية (باللغة الإنكليزية) ملحق (٢) على خبراء مختصين بالترجمة وعلم النفس*، وطلب منهم ابداء الرأي بالترجمة المقترحة مع اقتراح التعديلات ان وجدت وقد حصلت جميع الفقرات على نسبة اتفاق ١٠٠٪ وبذلك استبقت جميع الفقرات.

- صلاحية الفقرات

في ضوء آراء الخبراء والمختصين في علم النفس والمناقشات التي جرت معهم واستخدام الوسيلة الإحصائية (النسبة المئوية) تم تعديل بعض الفقرات وإضافة فقرتين لتقنية التفاوض وحذف فقرتين من الاعتداء اللفظي والنفسى وكذلك حذف أربعة فقرات من تقنية الاعتداء الجسدي وحذف فقرة واحدة من الإصابة الجسدية فضلاً عن إلغاء تقنية (الإكراه الجنسي) إذ إنها لم تحصل على موافقة الخبراء وذلك لعدم ملائمتها وطبيعة المجتمع العراقي، كما إن تقنية الإكراه الجنسي تخدش حياة المستجيب وربما يسبب ذلك خلل في استجاباته على المقياس إذ قد يرفض الإجابة على المقياس أو قد يهمل هذه التقنية والإبقاء على التقنيات الأخرى مع تعديل بعضها حسب ملاحظة الخبراء كما هو موضح في الجدول (٣)، والإبقاء على الفقرات التي كانت نسبتها المحسوبة لها أكبر ٨٠٪. وبذلك أصبح المقياس مؤلف من ٢٧ فقرة يضم أربعة تقنيات، يطبق على الزوج والزوجة بصورة واحدة مشتركة، وكذلك تم الاتفاق على طريقة ليكرت الخماسية في تصحيح المقياس. والجدول (٣)، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢) توضح ذلك.

(٣) الجدول

نسبة اتفاق الخبراء في فقرات مقياس تقنيات الصراع الزوجي

ت	التقنية	أرقام الفقرات	الموافقون	المعارضون	النسبة المئوية المحسوبة
١	التفاوض	١، ٣، ٤، ٥	٢٠	٠	٪١٠٠
٢	الاعتداء اللفظي والنفسى	٦، ٢، ١، ٣، ٤، ٥	١٦	٤	٪٨٠
٣	الاعتداء الجسدي	١، ٢، ٣، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠	١٨	٢	٪٩٠
٤	الإصابة الجسدية	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ١١، ١٢	١٤	٦	٪٧٠
٥	الإصابة الجسدية	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦	١٠	١٠	٪٥٠
٥	الإكراه الجنسي	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧	٢	١٨	٪١٠

(٤) الجدول

الفقرات التي تم تعديلها في تقنية التفاوض من المحكمين والخبراء

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
١	أوضحت جانبي من الخلاف	توضيح وجهة نظري من الخلاف
٢	اقترحت حل وسط للخلاف	اقترح بعض الحلول الوسطى للخلاف
٣	أوافق شريكي على تجربة حل الخلاف الذي اقترحه	الموافقة على تجربة المقترح منه لحل الخلاف

* أ.م.د. سناء محمد مهدي

م.د. امال احمد حمزة



الجدول (٥)

الفقرات التي تم تعديلها في تقنية الاعتداء اللفظي والنفسي من المحكمين والخبراء

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
١	أسأت لشريكي سببته، شتمته	الإساءة بالسب أو الشتم
٢	وصفت شريكي بالقيح أو السمين	الوصف بالقباحة أو السمينة
٣	دمرت شيئاً يخص شريكي	تدمير أشياءه الخاصة
٤	صرخت على شريكي	الصراخ والصوت المرتفع
٥	هددت بضرب شريكي أو رمي شيء عليه	التهديد بالضرب أو رمي شيء عليه

الجدول (٧)

الفقرات المحذوفة من تقنية الاعتداء اللفظي والنفسي من المحكمين والخبراء

ت	الفقرات المحذوفة
١	اتهمت شريكي بأنه عاشق سيء
٢	فعلت شيء لإغاضة شريكي

الجدول (٨)

الفقرات التي تم تعديلها في تقنية الاعتداء الجسدي من المحكمين والخبراء

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
١	قذفت على شريكي شيئاً ما ممكن أن يؤذيه	القذف بالأشياء المؤذية
٢	دفعت شريكي أو حشرته	الدفع أو السحب
٣	لكمت شريكي وضربته بشيء قد يؤذيه	اللكم والضرب بالأشياء المؤذية
٤	خنقت شريكي	الخنق
٥	صفعت شريكي	الصفع
٦	أمسكت شريكي	الشد من الملابس
٧	لويت ذراعه أو شعره	لوي الذراع والشد من شعر رأسه
٨	استخدمت سكيناً أو مسدساً على شريكي	استخدام السكين أو المسدس

الجدول (٩)

الفقرات المحذوفة من تقنية الاعتداء الجسدي من المحكمين والخبراء

ت	الفقرات المحذوفة
١	ضربت شريكي بالحائط
٢	شعرت بالم جسدي لا يزال يؤلمني في اليوم التالي بسبب شجار بيننا
٣	ركلت شريكي
٤	حرقت شريكي أو سلقته عمداً

الجدول (١٠)

الفقرات التي تم تعديلها في تقنية الإصابة الجسدية من المحكمين والخبراء

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
١	أصبت بالتواء أو كدمة أو جروح صغيرة بسبب شجار مع شريكي	الإصابة بالتواء أو الجروح الصغيرة بسبب المشاجرة
٢	فقدت الوعي من جراء تعرضي للضرب على رأسي من شريكي في شجار	فقدان الوعي والإغماء جراء الضرب خلال المشاجرة
٣	ذهبت إلى الطبيب بسبب الشجار مع شريكي	الذهاب إلى الطبيب بسبب المشاجرة
٤	أصبت بكسر في عظمي بسبب المشاجرة معي	الإصابة بالكسور بسبب المشاجرة
٥	لقد أصيبت الكدمات والخدوش والجروح و صمة على جسدي نتيجة الإصابة	وجود البقع والندبات والكدمات على جسدي بسبب المشاجرة

الجدول (١٣)

نسبة اتفاق الخبراء في فقرات مقياس تقنيات الصراع الزوجي

ت	التقنية	أرقام الفقرات	الموافقون	المعارضون	النسبة المئوية المحسوبة
١	التفاوض	١، ٣، ٤، ٥	٢٠	٠	٪١٠٠
			١٨	٢	٪٩٠
٢	الاعتداء اللفظي والنفسي	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧	١٦	٤	٪٨٠
			١٠	١٠	٪٥٠
٣	الاعتداء الجسدي	١، ٢، ٣، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠	١٨	٢	٪٩٠
			١٤	٦	٪٧٠



٤	الإصابة الجسدية	٥،٤،٣،٢،١	١٦	٤	٨٠٪
٥	الإصابة الجسدية	٦	١٠	١٠	٥٠٪
٥	الإكراه الجنسي	٧،٦،٥،٤،٣،٢،١	٢	١٨	١٠٪

الجدول (١٤)

الفقرات التي تم تعديلها في تقنية التفاوض من المحكمين والخبراء

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
١	أوضحت جانبي من الخلاف	توضيح وجهة نظري من الخلاف
٢	اقترحت حل وسط للخلاف	اقترح بعض الحلول الوسطى للخلاف
٣	أوافق شريكي على تجربة حل الخلاف الذي اقترحه	الموافقة على تجربة المقترح منه لحل الخلاف

الجدول (١٥)

الفقرات التي تم تعديلها في تقنية الاعتداء اللفظي والنفسي من المحكمين والخبراء

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
١	أسأت لشريكي سببته، شتمته	الإساءة بالسب أو الشتم
٢	وصفت شريكي بالقبيح أو السمين	الوصف بالقباحة أو السمنة
٣	دمرت شيئاً يخص شريكي	تدمير أشياءه الخاصة
٤	صرخت على شريكي	الصراخ والصوت المرتفع
٥	هددت بضرب شريكي أو رمي شيء عليه	التهديد بالضرب أو رمي شيء عليه

الجدول (١٦)

الفقرات المحذوفة من تقنية الاعتداء اللفظي والنفسي من المحكمين والخبراء

ت	الفقرات المحذوفة
١	اتهمت شريكي بأنه عاشق سيء
٢	فعلت شيء لإغاضة شريكي

الجدول (١٧)

الفقرات التي تم تعديلها في تقنية الاعتداء الجسدي من المحكمين والخبراء

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
١	قذفت على شريكي شيئاً ما ممكن أن يؤذيه	القذف بالأشياء المؤذية
٢	دفعت شريكي أو حشرته	الدفع أو السحب
٣	لكمت شريكي وضربته بشيء قد يؤذيه	اللكم والضرب بالأشياء المؤذية
٤	خنقت شريكي	الخنق
٥	صفعت شريكي	الصفع
٦	أمسكت شريكي	التشد من الملابس
٧	لويت ذراعه أو شعره	لوي الذراع والتشد من شعر رأسه
٨	استخدمت سكيناً أو مسدساً على شريكي	استخدام السكين أو المسدس

الفقرات التي تم تعديلها في تقنية الإصابة الجسدية من المحكمين والخبراء

ت	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
١	أصبت بالتواء أو كدمة أو جروح صغيرة بسبب شجار مع شريكي	الإصابة بالتواء أو الجروح الصغيرة بسبب المشاجرة
٢	فقدت الوعي من جراء تعرضي للضرب على رأسي من شريكي في شجار	فقدان الوعي والإغماء جراء الضرب خلال المشاجرة
٣	ذهبت إلى الطبيب بسبب الشجار مع شريكي	الذهاب إلى الطبيب بسبب المشاجرة
٤	أصبت بكسر في عظمي بسبب المشاجرة معي	الإصابة بالكسور بسبب المشاجرة
٥	لقد أصبحت الكدمات والخدوش والجروح وصمة على جسدي نتيجة الإصابة	وجود البقع والندبات والكدمات على جسدي بسبب المشاجرة

أ- القوة التمييزية لفقرات مقياس تقنيات الصراع الزوجي

١- المجموعتين المتضادتين.

ولتحقيق ذلك أتبع الخطوات الآتية:

١- تصحيح كل استمارة وتحديد الدرجة الكلية لكل منها.

٢- ترتيب الدرجات التي حصل عليها الأفراد تنازلياً (من أعلى درجة إلى أدنى درجة).

٣- اختيار نسبة قطع لتحديد المجموعتين الطرفيتين إذ أشار أيبيل Ebel إلى أن نسبة (٢٧٪) تعد أفضل نسبة لتحديد المجموعتين المتطرفتين وذلك لأنه على وفق هذه النسبة يتم الحصول على عينة بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن (Ebel, 1972, p. 261).

وفي ضوء هذه النسبة (٢٧٪) بلغ عدد الاستمارات لكل مجموعة (١١٨) استمارة، أي إن عدد الاستمارات التي خضعت لإجراء التمييز بلغ (٢٣٦) استمارة.





٤- قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة، وتعد الفقرة مميزة إذا كانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية، وقد تبين أن جميع الفقرات مميزة لان قيمها التائية المحسوبة أعلى من التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢٣٤) والجدول (١٩) يوضح ذلك.

جدول (١٩)

القوة التمييزية لمقاييس تقنيات الصراع الزوجي باستعمال المجموعتين الطرفيتين

رقم الفقرة ضمن المقياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدلالة
تقنية التفاوض					
1	عليا	4.6	0.64	19.51	دالة
	دنيا	2.56	0.94		
٢	عليا	4.66	0.57	22.99	دالة
	دنيا	2.47	0.86		
3	عليا	4.85	0.36	26.84	دالة
	دنيا	2.56	0.85		
4	عليا	4.79	0.43	29.83	دالة
	دنيا	2.3	0.8		
5	عليا	4.64	0.66	24.05	دالة
	دنيا	2.27	0.84		
6	عليا	4.8	0.44	27.83	دالة
	دنيا	2.28	0.88		
7	عليا	4.62	0.63	25.95	دالة
	دنيا	2.12	0.84		
8	عليا	4.68	0.52	30.19	دالة
	دنيا	2.07	0.78		
تقنية الاعتداء اللفظي					
9	عليا	2.17	1.15	11.05	دالة
	دنيا	1	0		
10	عليا	2.71	1.27	14.66	دالة
	دنيا	1	0		
11	عليا	4.25	0.97	36.40	دالة
	دنيا	1	0		
12	عليا	4.28	0.95	37.47	دالة
	دنيا	1	0		
13	عليا	2.12	1.24	9.79	دالة
	دنيا	1	0		
١٤	عليا	2.7	1.3	14.20	دالة
	دنيا	1	0		
تقنية الاعتداء الجسدي					
15	عليا	2.75	1.35	14.16	دالة
	دنيا	1	0		
16	عليا	2.55	1.36	12.42	دالة
	دنيا	1	0		
17	عليا	2.44	1.2	13.10	دالة
	دنيا	1	0		
18	عليا	1.86	1.09	8.65	دالة
	دنيا	1	0		
19	عليا	1.53	0.83	6.84	دالة
	دنيا	1	0		
20	عليا	2.53	0.93	17.90	دالة
	دنيا	1	0		
21	عليا	2.86	0.99	20.36	دالة





رقم الفقرة ضمن المقياس	المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	الدالة
22	دنيا	1	0	4.21	دالة
	عليا	1.23	0.59		
	دنيا	1	0		
تقنية الإصابة					
23	عليا	1.68	0.9	8.23	دالة
	دنيا	1	0		
	عليا	1.71	0.92		
24	دنيا	1	0	8.44	دالة
	عليا	1.82	1.01		
	دنيا	1	0		
25	عليا	3.73	1.2	24.64	دالة
	دنيا	1	0		
	عليا	1.69	0.91		
26	دنيا	1	0	8.29	دالة
	عليا	1.69	0.91		
	دنيا	1	0		

وقد استخرجت الباحثة للمقياس الحالي عدد من المؤشرات للصدق هي:-

صدق الترجمة:-

تم التحقق من هذا من خلال عرض المقياس وترجمته حرفيا الى اللغة العربية مع الفقرات الأصلية للمقياس باللغة الإنجليزية على مجموعة من الخبراء والمختصين وتم توضيح ذلك في ترجمة المقياس.

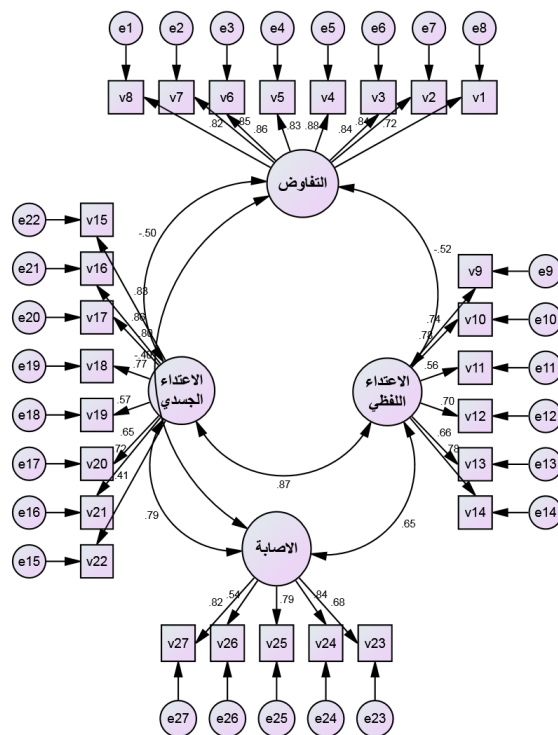
الصدق البنائي:- واعتمدت الباحثة في استخراج الصدق البنائي على التالي:

١- التحليل العاملي التوكيدي:-

تقوم فكرة التحليل العاملي التوكيدي على اختبار التوافق بين مصفوفة التغيرات للمتغيرات الداخلة في التحليل والمصفوفة المحللة فعلاً من قبل الأنموذج المفترض الذي يحدد علاقات معينة بين هذه المتغيرات (MacCallum & Austin, 2000, p. 201).

وبعد إجراء التحليل العاملي التوكيدي لمقياس تقنيات الصراع الزوجي كما في الشكل (1) والجدول (٢٠) اتضح ان جميع الفقرات تشبعها على مجالات المقياس دالة إحصائياً، وذلك لان قيم الأوزان الانحدارية المعيارية جميعها ذات دلالة احصائية بدلالة قيم اختبار (t) والتي جميعها أعلى من قيمة (t) الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05)، والمقصود الأوزان الانحدارية المعيارية هو تقدير قيمة دلالة العلاقة بين الفقرة بالمجال أو البعد الذي تنتمي اليه، وان هذه النتيجة حتى تقبل يجب أن تزيد قيمة (النسب الحرجة) المقابلة لها عن (1.96) (البرق، المعلا، و سليمان، ٢٠١٣، صفحة ١٤٣).





شكل (١)
مخطط التحليل العائلي التوكيدي لمقياس تقنيات الصراع الزوجي
جدول (20)

قيم تشبعات الفقرات على عواملها وقيم النسب الحرجة دلالة التشبعات لمقياس تقنيات الصراع الزوجي

ت	تسلسل الفقرة بالمقياس	المجال	التشبعات Estimate	النسب الحرجة C.R.	الدلالة 0.05
1	v8	تقنية التفاوض	0.82	14.98	دالة
2	v7	تقنية التفاوض	0.85	21.92	دالة
3	v6	تقنية التفاوض	0.86	21.83	دالة
4	v5	تقنية التفاوض	0.83	20.93	دالة
5	v4	تقنية التفاوض	0.88	22.67	دالة
6	v3	تقنية التفاوض	0.84	21.02	دالة
7	v2	تقنية التفاوض	0.84	20.94	دالة
8	v1	تقنية التفاوض	0.72	16.90	دالة
9	v9	تقنية الاعتداء اللفظي	0.74	13.32	دالة
10	v10	تقنية الاعتداء اللفظي	0.78	16.38	دالة
11	v11	تقنية الاعتداء اللفظي	0.56	11.08	دالة
12	v12	تقنية الاعتداء اللفظي	0.70	13.70	دالة
13	v13	تقنية الاعتداء اللفظي	0.66	13.22	دالة
14	v14	تقنية الاعتداء اللفظي	0.78	15.67	دالة
15	v22	تقنية الاعتداء الجسدي	0.41	7.43	دالة
16	v21	تقنية الاعتداء الجسدي	0.72	8.19	دالة
17	v20	تقنية الاعتداء الجسدي	0.65	7.89	دالة
18	v19	تقنية الاعتداء الجسدي	0.57	7.60	دالة
19	v18	تقنية الاعتداء الجسدي	0.77	8.39	دالة
20	v17	تقنية الاعتداء الجسدي	0.80	8.36	دالة
21	v16	تقنية الاعتداء الجسدي	0.86	8.58	دالة
22	v15	تقنية الاعتداء الجسدي	0.83	8.52	دالة



ت	تسلسل الفقرة بالمقياس	المجال	التشبعات Estimate	النسب الحرجة C.R.	الدلالة 0.05
23	v23	تقنية الإصابة	0.68	8.23	دالة
24	v24	تقنية الإصابة	0.84	15.37	دالة
25	v25	تقنية الإصابة	0.79	14.67	دالة
26	v26	تقنية الإصابة	0.54	10.34	دالة
27	v27	تقنية الإصابة	0.82	15.18	دالة

فضلاً عن أن الباحثة حصلت على عدد من مؤشرات جودة المطابقة المهمة، التي تبين مدى مطابقة النموذج النظري الذي تبنته الباحثة مع العينة المشمولة بالدراسة، فهو يشير إلى أي مدى استطاع النموذج النظري من تمثيل بيانات العينة بحيث لم يتعد عنها كثيراً (تبيغزة، ٢٠١٢، الصفحات ٢٢٩-٢٣٩).

جدول (21)

مؤشرات جودة التطابق مقياس تقنيات الصراع الزوجي

ت	المؤشر	قيمة المؤشر	القطع
1	النسبة بين قيم χ^2 ودرجات الحرية df	3.43	أقل من (5)
2	جذر متوسط مربع الخطأ التقريبي (RMSEA)	0.07	بين 0.05-0.08
3	مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	0.92	بين 0-1
4	مؤشر حسن المطابقة (GFI)	0.85	بين 0-1
5	مؤشر حسن المطابقة المعدل (AGFI)	0.81	بين 0-1
6	مؤشر براشو	0.87	بين 0-1

ومن خلال (٢١) يتضح أن مؤشرات جودة التطابق مطابقة لمؤشرات جودة التطابق الحرجة التي يتبين فيها ارتفاع هذه المؤشرات، وبهذا عد مقياس تقنيات الصراع الزوجي صادقاً بنائياً.

٢- ثبات مقياس تقنيات الصراع الزوجي

يقصد بالثبات الاتساق في نتائج المقياس فالاختيار الثابت هو الذي يعطي نفس النتائج إذا ما تكرر تطبيقه على نفس الأفراد وتحت نفس الظروف (Marshall, 1972, p. 104).

- ولإيجاد ثبات مقياس (تقنيات الصراع الزوجي) اعتمدت الباحثة الطريقة التالية

- طريقة ألفا كرونباخ - Cronbach - Alpha

ولاستخدام الثبات وفق هذه الطريقة فقد أخضعت (٢٣٦) استمارة عينة للثبات إذ بلغ معامل الثبات (٠,٧٧، ٠,٨٩، ٠,٨٤، ٠,٩٠) وتعد هذه المؤشرات جيدة عند مقارنتها بدراسة (Straus M. A., 1996, p. 283) التي أظهرت ثبات الفاكرونباخ بموثوقية تساوي ما بين (٠,٧٩-٠,٩٥).

جدول (٢٢)

ثبات الفا كرونباخ لمقاييس تقنيات الصراع الزوجي

ت	المقياس	قيمة الثبات
1	تقنية التفاوض	0.95
2	تقنية الاعتداء اللفظي	0.84
٣	تقنية الاعتداء الجسدي	0.89
٤	الإصابة	0.77

المبحث الرابع: يتضمن هذا المبحث عرضاً للنتائج وتفسيرها ومناقشتها تلك النتائج في ضوء أهداف البحث وكما يلي:

١- الهدف الأول: أعداد مقياس تقنيات الصراع الزوجي يلائم للبيئة العراقية.

وقد تم ذلك من خلال الحصول على مقياس تقنيات الصراع الزوجي بالنسخة العربية العراقية.

يتألف مقياس تقنيات الصراع الزوجي بالنسخة العربية العراقية من (٢٧) فقرة موزعة على أربعة تقنيات هي التفاوض ٨ فقرات، الاعتداء النفسي ٦ فقرات، الاعتداء الجسدي ٨ فقرات، والإصابة الجسدية ٥ فقرات. - أما تصحيح المقياس والذي يقصد به وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس من أجل الحصول على الدرجة الكلية لكل تقنية، والتي يحصل عليها المستجيب على مقياس تقنيات الصراع الزوجي بصيغته النهائية مؤلف من ٢٧ فقرة ذو بدائل خماسية (يحدث دائما وزنها ٥، يحدث غالبا وزنها ٤، يحدث أحيانا وزنها ٣، يحدث قليلا وزنها ٢، ويحدث نادرا وزنها ١) كل تقنية تمثل مقياس فرعي.

٢- تعرف تقنيات الصراع الزوجي لدى الموظفين المتزوجين

لغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج متوسطات درجات أفراد عينة البحث البالغة (٢٢٠) موظف على مقياس تقنيات الصراع الزوجي وكما مبين في الجدول (٢٣) حيث بلغ المتوسط الحسابي لتقنية التفاوض (٤٠ و ٢٧) درجة وانحراف معياري (٧,٤٦) درجة وبمقارنة هذا مع المتوسط الفرضي والذي يبلغ (٢٤) درجة يلاحظ أنه أعلى من المتوسط الفرضي، وعند اختيار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين أن هناك فرقا دالاً معنوياً، إذ بلغت القيم التائية المحسوبة (٦,٧٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٩) وهذا يعني أن تقنية التفاوض في حل صراعاتهن الزوجية اما عن





تقنية الاعتداء الجنسي فقد بلغ المتوسط الحسابي (١١,٦٧) والانحراف المعياري (٥,٥١) وبمقارنة هذا مع المتوسط الفرضي (١٨) درجة يلاحظ أنه أقل من المتوسط الفرضي، وعند اختبار الفرق بين المتوسط الفرضي، وعند اختبار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين ان هناك فرقا دالا معنويا ولصالح المتوسط الفرضي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٧,٠٤) درجة وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة وتشير النتيجة هذه الى أن تقنية الاعتداء النفسي ظهرت بمستوى منخفض لدى الموظفين المتزوجين كتقنية متبعة في حل صراعاتهم الزوجية وبين تقنية الاعتداء الجسدي (٢٩,٥٢) اما تقنية الإصابة الجسدية (٣٩,٥٢) والجدول (٢٣) يوضح ذلك.

جدول (٢٣)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقاييس تقنيات الصراع الزوجي

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تقنيات تقنيات الصراع الزوجي
دال لصالح الحسابي	٢١٩	١,٩٦	٦,٧٥	٢٤	٧,٤٦	٢٧,٤٠	التفاوض
دال لصالح الفرضي	٢١٩	١,٩٦	١٧,٠٤	١٨	٥,٥١	١١,٦٧	الاعتداء النفسي
دال لصالح الفرضي	٢١٩	١,٩٦	٢٩,٥٢	٢٤	٥,٤٨	١٣,١٠	الاعتداء الجسدي
دال لصالح الفرضي	٢١٩	١,٩٦	٣٩,٥٢	١٥	٣	٧	الإصابة الجسدية

تشير نتيجة الجدول (٢٨) إلى أن المتزوجين يتبعون تقنية التفاوض في حل صراعاتهم الزوجية وبمستوى دلالة اعلى من بقية التقنيات الاخرى (Strauss, 1978, pp. 75-92).

تنفق النتيجة مع نظرية شتراوس حول تكتيكات الصراع الزوجي تتضمن استخدام أساليب متنوعة لحل النزاعات، منها التفاوض والعدوانية. لتحقيق فكرة أن التفاوض غالبًا ما يكون الأسلوب المفضل لحل الصراعات على حساب أساليب أخرى مثل الاعتداء اللفظي والجسدي.

وافقت النتيجة مع دراسة جرين وبيكر (Green & Baker, 2014). حول إدارة النزاع في بيئة العمل، أظهرت النتائج أن الذكور في بيئات العمل غالبًا ما يفضلون استخدام التفاوض للتوصل إلى حلول وسط بدلاً من التصعيد إلى الاعتداء اللفظي أو الجسدي، ما يتفق مع نتائج البحث الحالي.

واختلفت مع دراسة جولدنبيرغ (Goldenberg, 2017) أوضحت أن الذكور قد يستخدمون العدوانية بشكل أكبر في المواقف التي يواجهون فيها تهديدًا أو إهانة مباشرة، وهو ما يختلف عن النتائج التي أظهرت انخفاض استخدام تقنيات العدوانية في عينة البحث.

٣- تعرف تقنيات الصراع الزوجي لدى الموظفات المتزوجات.

لغرض تحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستخراج متوسطات درجات افراد عينة البحث البالغة (٢٢٠) موظف على مقياس تقنيات الصراع الزوجي وكما مبين في الجدول (٢٤) إذ بلغ المتوسط الحسابي لتقنية التفاوض (٣,٨٦) درجة انحراف معياري (٧,٧٠) درجة وبمقارنة هذا مع المتوسط الفرضي والذي يبلغ (٢٤) درجة يلاحظ أنه أعلى من المتوسط الفرضي، وعند اختيار الفرق بين المتوسطين باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة، تبين ان هناك فرقا دالا معنويا، إذ بلغت القيم التائية المحسوبة (١٣,١٣) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٦) وهذا يعني أن تقنية التفاوض مرتفعة لدى أفراد عينة البحث (الموظفات) أي ان المتزوجات من الموظفات يلجأن الى تقنية التفاوض في حل صراعاتهن الزوجية، اما عن تقنية الاعتداء النفسي فقد بلغ المتوسط الحسابي (١٠,١٠) درجة والانحراف المعياري (٥,١٣) درجة وبمقارنة هذا مع المتوسط الفرضي والذي يبلغ (١٨) درجة، ويلاحظ انه أقل من المتوسط الفرضي، ان هنالك فرق دال معنوي ولصالح المتوسط الفرضي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢٢,٧١) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة وهذا يعني أن هذه التقنية وهي الاعتداء النفسي ظهرت بمستوى تنخفض لدى الموظفات المتزوجات كتقنية متبعة في حل صراعاتهن الزوجية. وعن تقنية الاعتداء الجسدي فقد بلغ المتوسط الحسابي (٩,٠٢) درجة والانحراف المعياري (٣,١٧) درجة وبمقارنة هذا مع المتوسط الفرضي والذي يبلغ (٢٤) درجة، ويلاحظ انه أقل من المتوسط الفرضي، ان هنالك فرقا دالا معنويا ولصالح المتوسط الفرضي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦٩,٥٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة وهذا يعني ان هذه التقنية وهي الاعتداء النفسي ظهرت بمستوى تنخفض لدى الموظفات المتزوجات كتقنية متبعة في حل صراعاتهن الزوجية. اما عن تقنية الإصابة الجسدية فقد بلغ المتوسط الحسابي (٦,٢٣) درجة والانحراف المعياري (٢,١٢) درجة وبمقارنة هذا مع المتوسط الفرضي والذي يبلغ (٢١,٢) درجة، ويلاحظ انه اقل من المتوسط الفرضي، ان هنالك فرق دال معنوي ولصالح المتوسط الفرضي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٦١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) درجة وهذا يعني ان هذه التقنية وهي الاعتداء النفسي ظهرت بمستوى تنخفض لدى الموظفات المتزوجات كتقنية متبعة في حل صراعاتهن الزوجية والجدول (٢٤) يوضح ذلك.

جدول (٢٤)

الاختبار التائي للفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقاييس تقنيات الصراع الزوجي

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	تقنيات الصراع الزوجي
دال لصالح	٢١٦	١,٩٦	١٣,١٣	٢٤	٧,٧٠	٣٠,٨٦	التفاوض



الحسابي							
الاعتداء النفسي	١٠,١٠	٥,١٣	١٨	٢٢,٧١	١,٩٦	٢١٦	دال لصالح الفرضي
الاعتداء الجسدي	٩,٠٢	٣,١٧	٢٤	٦٩,٥٣	١,٩٦	٢١٦	دال لصالح الفرضي
الإصابة الجسدية	٦,٢٣	٢,١٢	١٥	٦١	١,٩٦	٢١٦	دال لصالح الفرضي

تشير نتيجة الجدول (٢٤) الى ان المتزوجات من الموظفات يتبعن (تقنية التفاوض) بمستوى مرتفع في حل صراعاتهن الزوجية وبمستوى دلالة أعلى من بقية التقنيات الأخرى، في حين أن لديهن (تقنية الاعتداء اللفظي، والاعتداء الجسدي، وتقنية الإصابة). تبين من الجدول (٢٣) والجدول (٢٤) ان المتزوجين من الموظفين والمتزوجات من الموظفات يتبعون تقنية التفاوض في حل صراعاتهم الزوجية أكثر من بقية التقنيات الأخرى (الاعتداء النفسي، الاعتداء الجسدي، الإصابات الجسدية) أي النتائج الناتجة أشارت الى الموظفين من المتزوجين والمتزوجات يتبعون تقنية التفاوض لحل الصراع الذي يحدث في خلال حياتهن الزوجية، ويمكن تفسير ذلك وفقاً الى شتراوس الذي يشير إلى أن أغلب الاطراف المتنازعة تسعى الى تحقيق حلول وسطية من أجل المحافظة على المصالح المشتركة (Strauss, 1978, pp. 75-92) وهذه النتيجة جاءت متفقة مع دراسة (Markman & Rhoades, 2012) التي تناولت الصراع الزوجي، أظهرت النتائج أن النساء أكثر ميلاً إلى البحث عن حلول وسطية ودبلوماسية من الرجال، وهو ما يتفق مع استخدام تقنيات التفاوض في البحث الحالي. أيضاً. واختلفت النتيجة مع دراسة كارتر وآخرون (٢٠١١) (Carter & Johnson, 2011)، أظهرت أن النساء يمكن أن يكن أكثر عدوانية في بيئات معينة عندما يشعرن بالتهديد أو الضعف. الفرق هنا يظهر في السياقات التي تم دراستها، حيث تُظهر بعض الأبحاث أن النساء قد يتبنين العدوانية في سياقات محددة مثل التنافس في بيئة العمل.

Funding

This research received no specific grant from any funding agency in the public, commercial, or not-for-profit sectors

Conflict of Interest

The authors declare that there is no conflict of interest regarding the publication of this paper

Acknowledgments

The authors would like to extend their heartfelt thanks to institution, for the moral support provided during the course of this research. The encouragement and guidance provided by the institution have helped tremendously in completing this research.

References

المصادر

- Archer, J. (2000). Sex differences in aggression between heterosexual partners: A meta-analytic review. *Psychological Bulletin*, pp. 651–680.
- Bartos, O. J., & Wehr, P. (2002). *Using Conflict Theory*.
- Byadgi, S., Yadav, V., & Hiremath, U. (2014). Styles of conflict management among dual earner couples. *Karnataka J. Agric. Sci.* (1), pp. 63-66.
- Cai, D., & Fink, E. (2002). Conflict Style Differences Between Individualists and Collectivists. *Communication Monographs*, (1), p. 67.
- Carter, J., & Johnson, K. (2011). Gender differences in conflict resolution in the workplace. *International Journal of Management*.
- Centers for Disease Control and Prevention. (2007). *The state of CDC: Fiscal year 2007*. U.S. Department of Health and Human Services. Retrieved from <https://www.cdc.gov/about/pdf/resources/socdc2007.pdf>
- Dew, J., & Dakin, J. (2011). Financial Disagreements and Marital Conflict Tactics. *Journal of Financial Therapy, f Financial Therapy*, (1)(7).
- Ebel, R. L. (1972). *Essentials of Education Measurement Prentice* (Vol. 2nd (ed)). New Jersey.

DOI: <https://doi.org/10.23851/mjs.v36i3.1670>

507



This article is an Open Access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license. هذه المقالة مفتوحة المصدر، وتُنشر بموجب شروط وأحكام رخصة المشاع الإبداعي المنسوبة للمؤلف (CC BY).



- Fiebert, M. S. (1997). Annotated bibliography: References examining assaults by women on their spouses/partners. (S. h. In B. M. Dank & R. Refinette (Eds.), Ed.) *New Brunswick*, pp. 273–286.
- Goldenberg, L. (2017). Understanding male conflict behavior: Social and cultural influences. *Psychology of Men and Masculinities*, (1).
- Gottman, J. M. (1991). Predicting the longitudinal course of marriages. *Journal of Marital and Family Therapy*, pp. 3–7.
- Green, T., & Baker, M. (2014). Conflict management styles in the workplace: A review of the literature. *Journal of Conflict Resolution*, (2).
- Gulina, M., Tikhomandritskaya, O., & Burelomova, A. (2018). Intimate Partner Violence: An Overview of the Existing Theories, Conceptual Frameworks, and Definitions. *Clinical psychology*, pp. 128-144.
- Lindquist, E. F. (1976). *Introduction to Statistical Analysis* (Vol. 4th ed.). McGraw-Hill.
- MacCallum, R. C., & Austin, J. T. (2000). Applications of structural equation modeling in psychological research. *Annual Review of Psychology*, pp. 201–226. doi:https://doi.org/10.1146/annurev.psych.51.1.201
- Markman, H. J., & Rhoades, G. K. (2012). Conflict and negotiation in marriage. *Journal of Marriage and Family Therapy*.
- Marshall, J. (1972). *Essential Testing*. California: Addison, Wesley.
- Michael, S., & Scott, D. (2006). The Bridge- New Civil Society and Conflict Management Strategy.
- Navidian, A., & Bahari, F. (2013). The effects of Hope-focused, forgiveness-focused and mixed marital counseling on Interpersonal cognitive distortions of divorcing couples. *Journal of Psychiatric and Mental Health Nursing*. doi:10.1111/jpm.12058
- Ohbuchi, K., & Takahashi, Y. (1994). Cultural styles of conflict management in Japanese and Americans. Passivity, covertness, and effectiveness strategies. *Journal of Applied Social Psychology*, (15), pp. 1345–66. doi:http://dx.doi.org/10.1111/j.1559-1816.1994.tb01553.x
- O'Leary, K. D., & Curley, A. (1986). Assertion and family violence: Correlates of spouse abuse. *Journal of Marital and Family Therapy*, (3), pp. 281–290.
- Olekalns, A., Putnam, A., & Redzuan, M. (2008). Relationships between background factors and female marital satisfaction. *Journal of social sciences*, (3), pp. 447-452.
- Papp, L. (2017). Topics of Marital conflict in the Everyday Lives of Empty Nest Couples and their Implication for Conflict Resolution. *Journal of Couple & Relationship Therapy Innovations in Clinical and Educational Interventions*, pp. 7-14.
- Samani, S. (2008). *Comparison the effects of communication and conflict resolution skills training on marital satisfaction*. ResearchGate. https://www.researchgate.net/publication/228521559.
- Schaap, C., Buunk, B., & Kerkstra, A. (1988). *Marital conflict resolution. Perspectives on Marital Interaction*. (P. F. Noller, Ed.)
- Scheeren, P., Andrade, R., & Wagner, V. (2014, may-aug 24). Marital Quality and Attachment: The Mediator Role of Conflict Resolution Styles. *Paideia*, pp. 177-186.
- Schneewind, K. A., & Gerhard, A. K. (2002). Relationship personality, conflict resolution, and marital satisfaction in the first 5 years of marriage. *Family Relations*, (1), pp. 63–71. doi:doi.org/10.1111/j.1741-3729.2002.00063.x
- Smith, B. A., Thompson, S., Tomaka, J., & Buchanan, A. C. (2005). Development of the Intimate Partner Violence Attitude Scales (IPVAS) with a predominantly Mexican American college sample. *Hispanic Journal of Behavioral Sciences*, pp. 442–454.
- Straus, M. A. (1979, February). Measuring intra family conflict and violence: The Conflict Tactics (CT) Scales. *Journal of Marriage and the Family*, (1), pp. 75-88. doi:10.2307/351733.JSTOR 351733
- Straus, M. A. (1996, May). The Revised Conflict Tactics Scales (CTS2): Development and Preliminary Psychometric Data. (S. L. Hamby, S. Boney-McCoy, & D. B. Sugarman, Eds.) *Journal of Family Issues*, (3).
- Straus, M. A. (2004). Prevalence of violence against dating partners by male and female university students worldwide. *Violence Against Women*, pp. 790–811.





- Straus, M. A. (2007). Conflict Tactics Scales. (N. A. In Jackson, Ed.) *Encyclopedia of Domestic Violence*, p. 190. Retrieved May 20, 2014
- Strauss, A. (1978). A Social World in a Marriage: A Study of the Interaction between Spouses. *In Negotiation and Mediation*, pp. 75–92.
- Taggart, T., Bannon, S., & Hammett, J. (2019). Personality traits moderate the association between conflict resolution and subsequent relationship satisfaction in dating couples. *Personality and Individual Differences*, pp. 281–289.
- Teck-Heang Lee. (2011, June). Communication Skills, Conflict Tactics and Mental Health: A Study of Married and Cohabiting Couples in Malaysia . No.6.
- Weiss, R., & Heyman, R. (1997). A clinical-research overview of couple interactions. (W. K. (Eds.), Ed.) *Clinical Handbook of Marriage and Couples Intervention*, pp. 13-41.
- داليا نبيل حافظ. (يوليو، ٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي للتدريب على أساليب إدارة الصراعات الزوجية. *دراسات نفسية*، ع ٣، الصفحات ٤٤٥-٤٩٨.
- سميرة احمد حسن العبدلي. (٢٠١٧). استراتيجيات إدارة الصراع بين الزوجين وعلاقتها بالذكاء الانفعالي. *الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*.
- عباس البرق، عايد المعلا، و أمل سليمان. (٢٠١٣). التحليل الإحصائي باستخدام برنامج أموس *Amos* (المجلد ١). عمان: دار إثراء للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن محمد عيسوي. (١٩٨٢). القياس والتجريب في علم النفس والتربية. بيروت: دار الجامعة.
- عبد الرزاق جدوع. (٢٠٠٧). اساليب مواجهة العنف ضد المرأة. *مجلة ديالى*.
- عبد المريد عبد الجابر قاسم. (٢٠٢٠). خطط حل النزاع بين الزوجين وعلاقتها بكل من اساليب التعلق وسمات الثالوث المظلم. *المجلة المصرية لعلم النفس الاكلينيكي والارشادي*، (١)، الصفحات ١-٥٣.
- عزيز حنا داود، و حسين عبد الرحمن أنور. (١٩٩٠). المدخل إلى مناهج البحث. بغداد، العراق: مطابع التعليم العالي.
- فاطمة علي راشد الهاشمي. (٢٠١١). الأوضاع الاجتماعية للمرأة العمانية بعد الطلاق. سلطنة عمان : وزارة التنمية الاجتماعية.
- محمد بوزيان تيغزة. (٢٠١٢). التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي: مفاهيمهما ومنهجيتهما بتوظيف حزمة *Sps* و *LISREL*. عمان: دار المسيرة.
- محمد نبيل جامع. (٢٠١٠). علم الاجتماع الأسري وتحليل التوافق الزوجي والعنف الأسري. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.